

CDIP/32/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 5 فبراير 2024

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والثلاثون  
جنيف، من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024

تقرير عن الجلسات التشاركية بشأن المرأة والملكية الفكرية

من إعداد الأمانة

1. اعتمدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها الثانية والعشرين، اقتراحاً قدمه وفد المكسيك بشأن "المرأة والملكية الفكرية" وهو وارد في الوثيقة CDIP/22/16 Rev.2. وقد طلب القرار إلى الأمانة جملة أمور من بينها تيسير المناقشات التي تتناول مختلف جوانب الاقتراح، من خلال عقد جلسة تشاركية. وقُدّم تقرير وقائعي عن الجلسات التشاركية الثلاث الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين للجنة التنمية (الوثيقة CDIP/28/8).
  2. وناقشت اللجنة، في دورتها السادسة والعشرين، موضوع "المرأة والملكية الفكرية" في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، ووافقت على اقتراح المتابعة المقدم من المكسيك بشأن "المرأة والملكية الفكرية" الوارد في الوثيقة CDIP/26/10 Rev. وطلب الاقتراح المذكور، في جملة أمور، من الأمانة مواصلة تنظيم جلسات تشاركية.
  3. ويوفر هذا التقرير ملخصاً عن العناصر الرئيسية للدورتين التشاركيتين بشأن المرأة والملكية الفكرية اللتين نُظمتا خلال عامي 2022 و2023، كي تطلع عليه اللجنة.
- أولاً. الجوانب التنظيمية
4. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت الأمانة دورتين تشاركيتين مواضيعيتين أتاحتا رؤية شاملة للتحديات والفرص المتعلقة بالفجوة القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية في القطاعات المختارة، وهما تحديداً:

"1" النساء والسياحة، المعقود في 15 نوفمبر 2022؛

"2" والمرأة في الصناعات الإبداعية، المعقودة في 12 أكتوبر 2023.

5. وكانت الجلستان التشاركيتان تهدفان إلى:

- جمع نساء خبيرات من مختلف المناطق لتبادل تجاربهن المهنية في القطاعات المختارة، مع إبراز الدور الذي أدته الملكية الفكرية خلال تلك التجارب؛

- ومناقشة الكيفية التي يمكن بها للملكية الفكرية تعزيز مشاركة المرأة وإسهامها في القطاع المختار، لتكون مصدر إلهام للنساء الأخريات؛
- والترويج لنتائج عمل الويبو في هذا المجال.

6. ونُظمت الجلستان في شكل هجين، مع مشاركة مديري النقاش المقيمين في جنيف من مباني الويبو، ومشاركة المتحدثات والمشاركين الآخرين عبر الإنترنت. وأتاح هذا النهج مشاركة عدد كبير من الجهات الفاعلة المهتمة من مناطق مختلفة. وكانت المشاركة في الجلستين مفتوحة أمام ممثلي الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. وأُتيحَت الترجمة الفورية باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

ثانياً. هيكل المناقشات

7. تولى إدارة كل من الجلستين وتوجيه حلقة النقاش وجلسة الأسئلة والأجوبة سفير مقيم في جنيف. وإجمالاً، شارك في الجلستين التشاركيتين ثماني متحدثات مختلفات. وتم اختيارهن لتمثيل المناطق الجغرافية والمنظمات المختلفة ضمن مجتمع الملكية الفكرية: المنظمات الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية. وقدم الملاحظات الافتتاحية والختامية كبار مسؤولي الويبو.

ثالثاً. الترويج والاتصال

8. أرسلت الأمانة دعوات بالبريد الإلكتروني إلى منسقي المجموعات في الويبو، والبعثات الدائمة في جنيف، ووزارات الخارجية، ومكاتب الملكية الفكرية، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الويبو. وعلاوة على ذلك، تم الترويج للجلستين بين جمهور واسع بوسائل مختلفة، مثل النشرات الإخبارية، والقوائم البريدية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

9. وعقب كل جلسة تشاركية نُشر، على صفحة الويبو الإلكترونية المخصصة للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين والتنوع، موجز قصير للجلسة، وعروض المتحدثات بنسق باور بوينت. وسُجلت الجلستان وأُتيحتا على موقع [البث الشبكي](#) للويبو.

رابعاً. لمحة عامة عن الجلستين

#### ألف. سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية - النساء والسياحة

10. عُقدت الجلسة التشاركية الأولى في 15 نوفمبر 2022، من الساعة 12.30 زوالاً إلى الساعة 2.30 بعد الظهر بتوقيت وسط أوروبا. وشارك في الجلسة نساء خبيرات ورائدات أعمال من أرمينيا ومصر وغرينادا والبرتغال تبادلن تجارب متنوعة وملهمة في قطاع السياحة. وبالتحديد، ومن خلال أمثلة عملية امتدت من إنتاج المصنوعات اليدوية المحلية وسياحة النبذ إلى السياحة الفلكية والسياحة الزراعية، أبرزت المتحدثات الطريقة التي يمكن بها استخدام العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وحقوق المؤلف لأغراض دعم نمو الأعمال التجارية المرتبطة بالسياحة وتشجيع مشاركة المرأة ومساهمتها في القطاع. وضمّت الجلسة حوالي 300 مشارك<sup>1</sup> من 110 بلدان.

11. وافتتح الجلسة السيد عرفان بالوش، مدير شعبة تنسيق أجندة التنمية التابعة للويبو، وأدارتها سعادة السيدة لي تهي تويت، السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف. ويمكن الاطلاع على برنامج الجلسة وعروض المتحدثات على [الصفحة الإلكترونية](#) للويبو المخصصة لهذه الجلسة.

12. وفيما يلي بعض من أهم النقاط التي وردت في العروض التي قدمتها المتحدثات:

13. قدمت السيدة [بي.م. حسن](#)، مؤسسة مبادرة أي بي منتور ((IPMentor)، وهي محامية ومدربة في مجال الملكية الفكرية، العديد من المبادرات الوطنية الرامية إلى تعزيز تمكين المرأة في مصر، بما في ذلك إطلاق [الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة](#) و[الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية](#). وعرضت أيضاً مبادرة أي بي منتور (IPMentor) التي تدعم النساء والشباب في استخدام الملكية الفكرية بفعالية من خلال أنشطة مختلفة، مثل شرائط الفيديو-للتوعية والدورات التوجيهية المجانية والألعاب التفاعلية. وفي الختام، عرضت السيدة حسن قصصاً ناجحة لنساء يستخدمن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية للنهوض بأعمالهن-السياحية في مصر، التي تم تحديدها خلال الدراسة الميدانية في إطار مشروع أجندة الويبو للتنمية المعنون "[الملكية الفكرية والسياحة والثقافة](#)".

<sup>1</sup> يشير هذا الرقم إلى عدد المشاركين الذين انضموا إلى الجلسة عبر المنصة الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تابع عدد كبير من المشاركين وقائع الجلسة عبر البث الشبكي المباشر.

14. وركزت العروض التي قدمتها السيدة **ماري بادالين**، المؤسسة المشاركة والرئيسة التنفيذية لشركة EventToura، على علامة مهرجان "أيام ريفان للخمور" ودور تسجيل العلامات التجارية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. وعرضت السيدة بادالين حالة تمكنت فيها، بصفتها مالكة لحقوق سابقة بموجب علامة تجارية، من منع تسجيل علامة تجارية مشابهة بشكل يحدث اللبس من قبل سلسلة مطاعم كبيرة في أرمينيا. وسلطت الضوء أيضاً على أهمية إقامة علاقات بين المستهلكين والعلامات التجارية من خلال عروض السلع واستراتيجيات التسويق الابتكارية. وفي الختام، تطرقت السيدة بادالين إلى الفرص والتحديات المتعلقة بحيازة الملكية الفكرية في الميتافيرس.

15. وتحدثت السيدة **أبولونيا رودريغز**، رئيسة جمعية Dark Sky، ورئيسة شبكة السياحة Aldeia do Alentejo، عن دور الملكية الفكرية في تعزيز وتوسيم وجهة سياحية. وعرضت السيدة رودريغز، على وجه الخصوص، بعض الدروس المستفادة استناداً إلى تجربتها في إنشاء أول وجهة للسياحة الفلكية في العالم: "1" العلامة التجارية المسجلة أصل من الأصول حمايتها عملية مستمرة؛ "2" لزوم وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية عن استخدام العلامات التجارية لفائدة الموظفين والشركاء من أجل حماية العلامة التجارية؛ "3" كلما زاد نجاح العلامة التجارية، زادت صعوبة حمايتها. ومن الأمور الحاسمة الأهمية فهم حقوق الملكية الفكرية والتزام اليقظة من خلال رصد التعدي المحتمل على العلامات التجارية.

16. وعرضت السيدة **فالما جيسامي**، وهي مالكة وعالمة مقيمة في مزرعة Jessamine Eden Wellness Farm، والرئيسة التنفيذية وعالمة الأبحاث الرئيسية في شركة 17th/21st Century Cures Ltd، مشروعها الخاص بالسياحة الإيكولوجية الزراعية القائم عسل طبي حاصل على جوائز ومحمي بعلامة تجارية. وتوفر المزرعة ملاذاً صحياً للسائحين الذين يزورون غرينادا، وتوفر مجموعة كبيرة من المنتجات المشتقة من العسل، بما في ذلك منتجات صحية مضادة للفيروسات ومحمية براءات. وبفضل ذلك النجاح، حصلت السيدة جيسامي أيضاً على علامات تجارية للعديد من المهرجانات المتعلقة بالمنتجات الزراعية والمزرعة، والتي استخدمت في إطار التقويم الرسمي للسياحة في غرينادا.

17. وأعقبت العروض التي قدمها أعضاء حلقة النقاش سلسلة من الأسئلة والأجوبة تناولت أسئلة طرحها الحاضرون. واختتم الحدث بملاحظات ختامية قدمها السيد بنجامين أوين، أخصائي مشاريع رئيسي في إدارة الأخلاقيات والثقافة والمسؤولية الاجتماعية بمنظمة السياحة العالمية. وأكد السيد أوين مرة أخرى على حسن توقيت الموضوع، وذكر أنه من المهم، مع انتعاش القطاع بعد جائحة كوفيد-19، التفكير في اتجاهه المستقبلي لإعادة بنائه بطريقة أكثر استدامة وشمولاً. وأكد أيضاً على دور حقوق الملكية الفكرية في إضافة قيمة إلى المنتجات والخدمات السياحية التي تملكها النساء.

#### باء. سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية - المرأة في الصناعات الإبداعية

18. عُقدت الجلسة التشاركية الثانية في 12 أكتوبر 2023، من الساعة 12.30 زوالاً إلى الساعة 2.30 بعد الظهر بتوقيت وسط أوروبا الصيفي. ومن خلال أمثلة عملية من مجالات الرسوم الكرتونية، وصناعة الأفلام، ونسب المصنفات، والتكنولوجيا، عرضت النساء المتحدثات من باكستان وكينيا وسانت كيتس ونيفس وهنغاريا تجاربهن المهنية في الصناعات الإبداعية، مع إبراز الدور الذي أدته الملكية الفكرية خلال تلك التجارب. وضمت الجلسة حوالي 180 مشاركاً<sup>2</sup> من أكثر من 100 بلد.

19. وافتتحت الجلسة السيدة سيلفي فوربان، نائبة المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في الويبو، وتولت إدارتها سعادة السيدة فرانسيسكا إليزابيث مينديز إسكوبار، السفيرة والممثلة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف. ويمكن الاطلاع على برنامج الجلسة وعروض المتحدثات على [الصفحة الإلكترونية](#) للويبو المخصصة لهذه الجلسة.

20. وفيما يلي بعض من أهم النقاط التي وردت في العروض التي قدمتها المتحدثات:

21. وتحدثت السيدة **نيغار نزار**، الرئيسة التنفيذية الرئيسة التنفيذية لشركة Gogi Studios، استوديو لرسم الصور والكريكاتير، عن قوة الفن من أجل التغيير الاجتماعي. وعرضت تجربتها في استخدام شخصية غوجي في شكل دمية لمخاطبة الأطفال المصابين بصدمات ومرضى السرطان والناجين من الزلازل. وتحدثت السيدة نزار أيضاً عن أهمية حماية حق المؤلف، وأكدت أنها أداة لضمان حصول المبدعين على مكافأة مناسبة مقابل عملهم.

22. وعرضت السيدة **أنجيلا أودور لونغان**، المديرية التنفيذية لشركة Ushahidi، والمؤسسة المشاركة لـ AkiraChix، أعمال منصة Ushahidi وقدمت أمثلة عملية من مختلف أنحاء العالم بشأن كيفية مساعدة تلك المنصة المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية والتحديات الإنسانية والتميز على جمع المعلومات وتبادلها بسرعة. وذكرت أن منصة Ushahidi،

<sup>2</sup> يشير هذا الرقم إلى عدد المشاركين الذين انضموا إلى الجلسة عبر المنصة الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تابع عدد كبير من المشاركين وقائع الجلسة عبر البث الشبكي المباشر.

باعتبارها من البرمجيات المفتوحة-المصدر، تسهم في تعزيز التبادل الحر للأفكار داخل المجتمعات المحلية وتمكّن من تحليل البيانات وتوفير الإغاثة السريعة في حالات الطوارئ.

23. وعرضت السيدة **جيهان وليمز**، وهي شاعرة ومؤلفة، ومديرة التسجيل بمكتب الملكية الفكرية في سانت كيتس ونيفس، تجربتها في النشر الذاتي للكتاب المعنون

"Lifting the Weight of Miscarriage: Healing Insights on Pregnancy Loss for Sufferers and the People Around Us". وشددت على ضرورة حماية حق المؤلف بالنسبة للمؤلفين وأشارت إلى بعض الدروس المستفادة في مجال الملكية الفكرية خلال عملية توفير الحماية: "1" تعلّم القواعد المتعلقة بإدماج عمل الغير في عملك (الإذن و/أو الإقرار الكافي)؛ "2" ولزوم الوضوح فيما يتعلق بالملكية عند التعاون أو التكليف بعمل (مثل الشعارات والأعمال الفنية والتصوير الفوتوغرافي، وغير ذلك)؛ "3" ومعرفة حقوقك عندما تستخدم الغير عملك؛ "4" والاحتفاظ بسجلات عملك خلال عملية الإبداع.

24. وركز عرض السيدة أورسي ناغيبال، وهي كاتبة ومخرجة سنمائية وتلفزيونية، على أهمية تمكين المرأة وتعزيز وجهات نظر المرأة من خلال سرد القصص في صناعة السينما. وتطرق أيضاً إلى مجموعة من حقوق المؤلف تتعلق بمختلف عناصر إنتاج الأفلام، مثل السيناريو والموسيقى ومواهب المخرجين وأداء الممثلين. وأشارت إلى لزوم أن يتم نقل كل من تلك الحقوق والتنازل عنها وتوثيقها بشكل صحيح حتى يتمكن المنتج من المطالبة بملكية الفيلم وترخيص حقوق التوزيع.

25. واختتمت الجلسة بسلسلة من الأسئلة والأجوبة؛ مع بعض الملاحظات الختامية التي أدلت بها السيدة كريستين شليغلميلش، مستشارة رئيسية لشؤون الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية بمكتب نائب المدير العام لقطاع البراءات والتكنولوجيا في الويبو. وأشارت السيدة شليغلميلش إلى دور الصناعات الإبداعية في حفز التغيير الإيجابي والشمولية، وسلطت الضوء في الوقت نفسه على التحديات المستمرة، مثل الأجور المنخفضة ونقص تمثيل المرأة في أدوار القيادة. وأكدت التزام الويبو بمعالجة تلك الفجوة وتعزيز وتشجيع مشاركة المرأة في نظام الملكية الفكرية من خلال [خطة العمل بشأن الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين](#).

الخاتمة

26. بشكل عام، نجحت الجلستان التشاركيتان في إذكاء الوعي بالفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية في القطاعين المختارين وهما السياحة والصناعات الإبداعية، وعرضتا أمثلة عملية عن الكيفية التي يمكن أن تعزز بها الملكية الفكرية مشاركة المرأة ومساهماتها في القطاعين المذكورين. وأكد هذا الرأي مستوى مشاركة الجمهور، والتعقيبات الإيجابية التي وردت من الدول الأعضاء، والمتحدثين، والمنسقين، وموظفي الويبو، والمشاركين.

27. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]